

# لقاء مهم: الفرق بين توحيد الألوهية والربوبية | 8102/4/31 |

## مجالس الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

احد الصحفيين الكبار عندنا آ سنة اربعة وسبعين كان في آآ مباراة في كرة القدم نهائي هولندا والمانيا. اه وهو طبعا كراجل صحفي كبير يعني اه ايوة اتفرج على الماتش في المانيا. اركب الطائرة والتزكرة والكرسي بتاعه محجوز يعني ما بيقدش يتزحم كده وبتاع - 00:00:00

زيننا كده ساعتين قبل الطيران ووزن مش عارف ايه على طول يدخل على طول الدنيا مفتوحة فهو رايح على اللحزات وهو رايح المطار فردة كاوتش ضربت عايزين بقى يغيروا الاستبن وبتاع والكلام ده على ما - 00:00:37  
هنا هو يقول هذا احنا ما نعرفهاش القصة دي الا من هو يعني. كان له عمود في اخباره تمام فكتب في هذا العمود بتاعه والكلام اللي انا هقوله ده رجع وهو الساعة ستة بيبكون في مبنى الاخبار. آآ هيلاقى - 00:00:57  
الطبعة الاولى اول جرنان من الطبعة الاولى محطوط على مكتبه عشان يشوف الجورنان وكده فلاقى في الصفحة الاولى ان الطائرة اللي كان هيركبها ومات كل من فيها. تمام. فقالت انا معهم كل خير كل تأخيرة وفيها خيرة - 00:01:27  
طبيب كان هيفضل زعلان انه ما شفش الماتش ما حضرش الماتش لو ما حصلش حاجة زي كده. لكن حكمة الله عز وجل عادة من باب البلاهي والاختبار للعبد تتأخر عن الحدث. عادة. وقل ما يعرف العبد - 00:01:47  
الحكمة قبل حدوث الحج. الا اذا كان عالما بربه. ولذلك شرع لنا ان نقول قدر الله وما لاماذا نقول هذا؟ تسليما لقضاء الله تبارك وتعالى. مع قطع النظر فهو خير في حقك ام هو شر - 00:02:07

وهذا لا يكون يا اخواني الا بان تفتح اوسع باب لزيادة الايمان. عايز تزود ايمانك الباب الوحيد لزيادة الايمان باب الاسماء وصفاته. فانت كل ما يتعلق بالله تبارك وتعالى ثلاثة - 00:02:27

توحيد الألوهية. توحيد الربوبية. توحيد الاسماء والصفات. توحيد الألوهية ده توحيد خاصة توحيد الربوبية توحيد المسلمين والمشركون تمام الاسماء والصفات ده توحيد المسلمين. يبقى انا عندي التوحيد المشترك توحيد الربوبية ابو جهل وابو لهب كانوا يعلمون من توحيد الربوبية - 00:02:47

ما لا يعلمه كثير جدا من المسلمين الان. لان توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام. موحد صح توحيد ربوبية ده مش شرط يكون مسلم انت الربوبية متعلقة بالخلق والرزق الاحياء والاماتة والكلام ده - 00:03:27

كل الدنيا مقرة ان الله عز وجل ويقول ما فيش حد ابد يقول ان في حد اشترك مع ربنا في خلق شيه الا الدهرية بس اللي بيقولوا نموت ونحيا وما يمكن الا الدهر. ده يعني قلة من لكن كل الناس يعتقدون ان الله عز وجل - 00:03:57

وهو الذي رزق وهو الذي يحيي والذي يميت الى اخره يعني. فهذا التوحيد لا يدخل احدا في دين عشان كذا يعني استغرب ان بعض من ينسب الى العلم لما سئل وكان الدرس بتاعه في مسجد الحسين - 00:04:17

انتم عارفين المصريين بالزات يعني قال لنا ذهبوا الى مسجد الحسين رضي الله عنه هذا الذي ينسب الى الحسين بالاسم بس. اه هو يقول لك راسه جت مصر ومش عارفين كل ده كذب. هذا المسجد بني - 00:04:37

بعد مقتل الحسين بربعميت سنة. ربعميت سنة. تمام؟ اولى الدول او اولى الاماكن بان الحسين يكون في اي العراق حيث قتل.

والعراق فيها عدة مساجد اسمه الحسيني رضي الله عنه - 00:04:57

العادة انه اللي يدخل تلاقي القبر بتاع الحسين حواليه امم عمالين يطوفون حوله كما يطاف بالبيت العتيق هو طبعاً ما كنتش اعرف الكلام ده الا انا لما كنت في آآ في سانوي وبعدين رايح القاهرة عشان ازاكر آآ قبل الامتحان - 00:05:17

كيف تعرف يا رجل ايام وبتاع فعايزين حاجة من مصر يا جماعة اقرا لنا الفاتحة في الحسين. وده يبجي يحلف لي لازم تقرا الفاتحة في الحسين. فلانم احلفه لي لازم اروح - 00:05:37

رحت هناك في دخلت الضريح لقيته انا مش واخذ بالي من النظام. هم كده وانا واخذ ايه في اتجاه العكس عسكري مش يديني وقال لي صلي على النبي كده يعني. طوف مع الناس يعني ما تياسش بالعكس. القبر على شمالك - 00:05:47

زي الكعبة بالضبط. وانت بتطوف كده يعني ما تطوفش كده ايه يعني؟ زي اي آلة في الدنيا آآ الحركة بتاعتها كما قيل جميع المهندسين حضرتك انت دايماً على اليمين زي الساعة والكلام ده ما عدا الطواف. الحاجة الوحيدة في الدنيا اللي على الشمال كده هي

الطواف. انما اي حركة - 00:06:07

ساعة وما شابه ذلك كله ماشي كده. تمام؟ فيعني العالم ده هو اللي كان درس بجانب قبر يعني سئل والله الجامعة السلفيين بيقلوا يعني اللي بيحصل ده كفر عنده شوية جهل. اسأل اي واحد من اللي بيطوف حول القبر. هل تعتقد - 00:06:27

حسين بيخرج هل تعتقد انه بينزل؟ يقول لك لا. هل تعتقد انه يوحى؟ لا مميت لا. كفر من ايه يعني؟ ابو جه وابو لهب كان كده لو سألتهم نفس السؤال كان الله غير الله يحيي يقول لك لا غير الله يميت يقول لك لا غير الله يجزي يقول لك لا - 00:06:57

وابو لهب. طب ما هو الفرق بينهما اذا؟ عشان كده ربنا تبارك وتعالى لما اراد ان يثبت الوهيته وآآ ادلة القرآن مفحمة معلش اصل معلش يا جماعة جلسة القرآن مفحمة لو انت منصف - 00:07:17

لازم تجاوب صح. لازم تجاوب صح. قراءة الخمس ايات من سورة النمل. سورة النمل ايه؟ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين الله خير مما يشيد مما خلق السواد. الى اياته الخمسة دي بعد ما ربنا - 00:07:57

يذكر شيئاً من ربوبيته الخلق وجناته الانهار الكلام ده كله. يختم كل مظهر من هذه المظاهر بقوله الله مع الله؟ جاوب اذا ازا كنت هتجاوب صح يعني مش هتستعبط يعني مش هتلعب الكلام لازم تجاوب صح. تمام - 00:08:17

او خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. او خلقوا السماوات والارض بل لا يضلون. جوير ابن مطعم لما سمع الاية دي وهو كافر وكان داخل المدينة عشان بعد عايز يدفع بقى فدية للاسرى وبتاع والكلام ده فداخل المدينة المغرب - 00:08:47

المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم مش هيقدر يقابله الا في المسجد. راح كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي المغرب. فسمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ هذه الاية في سورة الطور - 00:09:07

ام هم الخالقون خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن قال فكاد قلبي ان يطير. ده تعميره. اللفز يعني فخاد قلبي ان يطير اه طبعاً راجل فاهم صح اللغة عنده مستقيمة ما مش اعجبني بيتعلم اللغة العربية زي احنا دلوقتي لقينا بنعرف

الانجليزي واي لغات - 00:09:17

نعرف قواعد اللغات ونيجي على العربي نلحن ومش عارفين ننطق كلمتين على بعض. هم ما كانوش كده. يقول فكاد قلبي ان كلام مفحم ما يعرفش يرد الا ان يقول لا اله الا الله. تمام؟ اذا يا اخوان توحيد الربوبية - 00:09:47

اياك ان تتكل عليه وتقول انا توحيد صحيح. ابدا اطلاقاً هذا كان توحيد المشركين ايضاً. فهذا هو التوحيد الذي يشترك فيه المسلمون والكافرون. ممكن تسأل اي واحد ما هو التوحيد الذي يشترك فيه المسلمون والكافرون ويقف - 00:10:07

اما التوحيد الذي ينفرد به المسلم فهو توحيد اللاهوتية. اللي هو العلماء سموه توحيد العبادة. اللي هو متعلق بالامر والنهي. انما توحيد الربوبية انت عايز محتاج انا عايز فلوس انا عايز اولاد انا عايز صحة انا عايز كذا انت عايز طب ماشي ده اللي انت عايزه. وما الذي

يريد الله بقى؟ ما هي مشتركة - 00:10:27

انت تريد والله عز وجل يريد. انت تريد اداك اللي انت عايزه. ها؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. الاية ختامها ان الله

لغفور رحيم. والاية ان ان الانسان لظلوم كفار. تمام - [00:10:57](#)

ونطلع لاي واحد. وانت عدوا نعمة الله لا تحصوها. طب اختلف عاجز الايدين ليه؟ مرة ان الانسان لظلمه ان الله غفور رحيم. لو ظلوم كفار. نعم. تمام؟ خلاص الظالم كفار هو - [00:11:17](#)

ده فيما يتعلق به. ما احنا قلنا العبد يريد. والله يريد. تمام؟ العبد يريد تمام؟ ومع ذلك ظلوم كفار. كل ما يريد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كما قال تعالى لي واتاكم من كل ما سألتموه. اللي نفسك فيه انت - [00:11:37](#)

تمام؟ ومع ذلك هو ظلوم كفار. اكتشفت ان الشيطان في نفسه اماره بسوء وفيه الكلام ده. فبالضرورة الكفار ده نهيته على لقيته على جهنم وانتم عارفين. سبحان الله هل الله تبارك وتعالى خلقه لذلك - [00:12:07](#)

ده فيما يتعلق بالنظام كفر. طب فيما يتعلق به هو؟ ان الله لغفور رحيم. لتزداد له محبة تزداد لهم محبة. تخطئ ومع ذلك تستغفر يغفر لك كما في الحديث في الصحيحين. يا ابن ادم لان - [00:12:27](#)

بلغت ذنوبك عنان السماء. ولو اتيتني بقراب الارض خطأ. تراب الارض يعني مسكتش موضع في الارض الا ما اسبت فيه معصية ده تعمل معصية وبعدين تلغي الرئة تسبت كمان المعصية تنقل رجلك وتثبت كمان العصية مين قولوا لي - [00:12:47](#)

الدنيا كلها اللي ممكن يجوب الارض كلها وفي كل مكان يعمل معصية. ما فيش بني ادم ممكن يعمل القصة دي خالص يعني لكن ممكن يعمل حاجة واحدة يلف الارض بها وهو في مكانه. تمام؟ الشرك هو - [00:13:07](#)

الواحدة او الوحيدة التي تأكل كل الحسنات. لا تبقي حسنة. تمام؟ بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته اولئك اصحاب النار في اخرهم. لا يوجد سيئة تحيط بالعبد كالسوار المعصر اللي ما بقالوش منفز فيها. اذا متعلق الامر - [00:13:27](#)

متعلق بالالوية الامر والنهي. ولزك المشركون الذين اشركوا بالله لما جت العبادة قالوا كما في اول سورة صوم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. طب ايه العجاب اللي فيها يعني - [00:13:57](#)

انت معترف انه تفرد للخمر وتفرد للرزق وتفرد بالاحياء وتفرد بالايمان الا يليق ان يتفردوا بالعبادة؟ يعني التفرد بكل ذنب. الا يليق في عقلك ويستقيم يعني ان يتفرد بالعبادة؟ ما فيش حد يشاركه فيها - [00:14:17](#)

ليه بقى؟ شيء عجاب في العبادة وفي الاحياء والامانة والكلام ده انت معترف انه لا شريك له صحة العبادة هو ده دلالة على صحة التوحيد. مش توحيد الربوبية. زي ما اتفقنا. طيب. توحيد العبادة - [00:14:37](#)

انت في بتسبح ضد التيار. اذا فيه مقاومة. لو انت ماشي التيار هو اللي شايلك الموج شايلك. اديك سايب نفسك وهو ماشي بك. لكن لو الموج قوي جدا وانت مطلوب منك تمشي عكس الموت - [00:14:57](#)

محتاج قلبك قوي. مش قلبي ضعيف والكلام ده والا المجهد ويجرفه لورا يعني. العبادة كده تصبح دائما ضد هواك. العبادة كلها كده. عشان كده العلماء من باب سموه التكليف. ويقول لك المكلف. مش احنا الكلام ده كله بنقوله؟ التكليف والمكلف. ربنا كلفك -

[00:15:17](#)

عمل فيه كذا لا العبد ما ينفعش يقال فيه مكلف. لان التكليف لم يأتي في كتاب الله عز وجل الا يا منفيما مش ممدوح. كل لا يكلف الله نفسا. لا يكلف. فما اتى التكليف في القرآن الا - [00:15:47](#)

منفية تمام كده؟ طيب الصعوبة اللي انت بتناقياها بها ضد هواك وضد المجتمع وضد المش عارف مين ولازم تطلع سليم. ها كما قال الشاعر ومن ظن ممن يلاقي الحروب بالا يصاب - [00:16:07](#)

فقد ظن عجزه. اللي داخل حرب ومتخيل انه مش هيتجرحه. مش هيتعور يبقى مجنون. طالما دخلت حرب يبقى تمام انت بقى بتخوض حرب مع اعدائك الشيطان الشيطان بيعمل دويتو كده زي ما بيقولوا مع النفس الامارة بالسوء اللي ساكنة فيه انت انت ملاكي ها - [00:16:27](#)

شقة تمليك اللي ما بتخرجش منها الشام نفس الامارة بسوء قاعدة جواك وجواك لحد ما تموت وهي بتتعاون ضدك. تخيل بقى لما يكون واحد جواك وشغال ضده. الشيطان يغمز لها - [00:16:57](#)

قل له اشتغل. تمام؟ وتبتدي من جوة توسوس له بقى. وكزا وكزا وهتعمل كده هيحصل له كزا اوعى لا تاكل اعمل قلق. تمام طب لما يكون العدو بتاعك جواك بقى جواك وانت نايم عنه خالص ولا حاسس ان فيه عدو جواك ولا الكلام ده - [00:17:17](#)

دي غفلة ممكن يعني ترضيه. نفس اماره بالسوء عايضة تقتله تتعاون مع اعدى اعداء البشر عدو ربنا سبحانه وتعالى كمان والبشر بقى شياطين الانس شغالين يفتي له على التقرير امشي جنب الحيط ادخل جوة الحيطه اعمل مش عارف ايه بتاع تمام - [00:17:37](#)

كل ده ومطلوب منك توعية القبله صحيح. هل كلفنا الله عز وجل شططا بهذا شوف هوريك قد ايه كم عدو وبيقول لك ايه امشي صح وتعال لي طب دول كلهم اعداء وواقفين لي في السكة - [00:18:07](#)

منين ما اروح عدوا حواليا يا جوايا يا ورايا يا قدامي يا فوق الكلام ده. قال لك انا ضمنت لك اذا صح توحيدك حتى مع عصيانك هقبلك. الله اكبر. مجنون ولا ما تهبلش منك - [00:18:27](#)

بكلك يا شنطة. فعلا سلط عليك اعداءك وانت اه اضعف منهم قطعاً. وبيقول لك اه لو غلبوك دخلك النار؟ لا انما قال لو اتيتني بقراب الارض خطايا. ثم لا تشرك بي شيئا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي. لا ابالي ما فيش حد بيحاسبني. ولا - [00:18:47](#)

عقوبات ان الله لا يخاف عاقبة ما يفعل. لانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ما فيش حد بيسأله. فلو ان يفعل ما ما الكافر يطلمه من كب الكفر يخليه على قمة الولاية يفعل ما يريد. ما فيش حد يقول له ليه - [00:19:17](#)

ها؟ فالله تبارك وتعالى كما جعل حولك اعداء يتكالبون حولك. من باب الابتلاء لك والاختيار هل تريد الله فعلاً؟ ولا انت مدعي؟ لو كان الامر بالادعاء لسبقنا البطلون الى الجنة. ده هم اسرع منا. ده الجماعة اللي بيقول لك ده انا قلبي زي اللبن الحليب. ده انا هدخل الجنة قبل - [00:19:37](#)

ده انت انت بتصلي وتصوم بس انت قلبك كله غل وحقد وهي تخرج جامع. هتقول جانب ازاي؟ تدخل الجنة ازاي يعني ربنا يا رب قلوب. انا قلبي جايب لبن حليب دقة. هو النبي مش قال المؤمن كيس قطن. خل بالك الحوار ده - [00:20:07](#)

ما بالفوش واحد قاله لي هو كيس من فضله ها على فكرة مكذوب يعني مكذوب موضوع على النبي لا يصح يعني. تمام؟ قلبي زي باللبن الحليب. طب يا اخي ربنا تبارك وتعالى قال وقل احمدوا - [00:20:27](#)

يروح يشتغل ويطفح الكود ويقول لك ما ربنا بيقول لكم اعملوا. اعملوا بقى اشتغل. تمام؟ يبقى لا بيصلي ولا بيصوم ولا بيعمل حاجة وقل اعملوا. تمام فربنا تبارك وتعالى لما امرك بالاوامر دي كلها تكاليف لانها ضد هواك - [00:20:47](#)

قل كلمة الحق ولو كان الحق مرة. وضد هواك. بس ما اوجبش عليك قال لك قلها على حسب قوة ايمانك. طب ضعفت ورجعت لورا ومش قادر انطق واقول يغفر لك. امتى بقى - [00:21:07](#)

يعذبك على الشيخ اذا اوجبه عليك وفرضه عليك يبقى ده ما فيش مناصب لازم تعمله وفرض علينا اشياء كثيرة ما نقدرش نعملها فعلاً. قال لك اذا عجزت وانا علمت منك العدل - [00:21:27](#)

هديك درجة تحتها تروح لها تمام امسك كما والصحابه فهموا الدين ده درجات كما في حديث ابن مسعود قال يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. لو فضل يقول له - [00:21:47](#)

ثم اي ثم اي هيدي له عمد. تمام؟ ليه كانوا بيقولوا الكلام ده؟ لان افترض ان الاولاني ما اقدرش عليه. ظروفه ما ما ان انا اعمل كده. خلاص؟ انتهت القصة؟ اقف بقى طرزان كده ما عنديش شغل. لا ارجع للي تحتيه. فاتني دي اقدر اعمل اللي تحتيه - [00:22:17](#)

حتى في الابتلاءات. قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء يوما ما من امرأة منكن تقدم ثلاث من الولد يموتوا من اولادها الا كانوا لها حجابا من النار. ثلاثة ابيت وحدة او اسنان يا رسول الله؟ قال او اثنان. وعد قد او واحد يا رسول الله؟ قال او واحد. طب بيقولو الكلام ده ليه - [00:22:37](#)

ان كل اه شيء من العمل له طائفة من الناس. في اعمال لا يقدر عليها الا اولوا العزم. ناس كبار تمام؟ يعني شفت فتنة الامام احمد ابن حنبل اللي انا حقيقة لكم دي كم فيه كتير ما صبروش على ما صبر عليه احد واما - [00:23:07](#)

ويستمطر بدعائهم قطر كل عمل له حد. كل عمل له فئة تقوم به. اذا التكليف انت بتسمع مدينة الطيارة. انت فاهم على كده؟ طيب.  
كونوا بتنزلوا حدود الطيارة. ده مجهود ولا - [00:23:27](#)

مستريح. قطعاً مجهول. مع انه مجهود الا ان اسمه حب طب الحب في العادة انما يتوافق مع ما تريد. مع هواك. انما الحب يتبع الهوى  
طب ايه هواك في انك انت تصبح ضد هواك؟ ليه يتسمى حب - [00:23:47](#)

قال الله عز وجل هو بيعرفنا ايه معنى الحب ده بقى؟ عشان نصحح مفهوم الحب بالنسبة لله تبارك وتعالى. قال تبارك وتعالى قل ان  
كنتم تحبون الله. فاتبعوه. طب اتباعه في مشقة. وبيكلفك باوامر ضد هواك. هو ده اللي اسمه الحب بقى. عند الله تبارك وتعالى -  
[00:24:17](#)

اما حب المرء فانما هو مع طبعه. وحب الله عز وجل ضد تبعه اسمه حب ده اسمه حب. ليه انا بقول كده؟ لان في ناس جو لي عدد  
يعني مش - [00:24:47](#)

انا انا مكروه ليه؟ يقول ربنا عز وجل يعني المفروض تربيه يكون احب كريم بس انا بحب مراتي جدا بحب جدا. ما هو ده اشراق.  
المفروض احب ربنا اكثر من مراتي. احب ربنا اكثر من ابني. فانا ماذا افعل - [00:25:07](#)

هذا نوع من الحب وده نوع ثاني ما تخلص بينهم. لا تخلص بينهم. كونك تحب المرأة وتعشقها ده لون من انواع الحب ما لوش علاقة  
بده. ده انت ماشي مع هواك هواك شائلة. ولذلك انت بتستمتع بهذا - [00:25:27](#)

الحب تشعر بالرضا تمام؟ تشعر بالانس لما تكون مع زوجتك اللي بتحبتها الانس ابنا لما يغيب عنك تحس بحاجة ثانية لحد ما يبجي  
جنبك تمام؟ ولو سافر الواد وسابك وانت بتحبه بتاعة تحس ان الدنيا راحت معه. خلاص انت خلاص الدنيا انتهت بالنسبة لك  
والكلام ده ولذلك انا بقول للابناء - [00:25:47](#)

القصة دي جدا مع الالباء. اي اب في الدنيا يأتي على نفسه عشانه. تقول له يا ابا الله الدنيا هنا ضيقة وعجرات وبتاع. يقول لك سافر يا  
ابني سافر ربنا يوفقك وقلبه متوقع من جوة. انت بقى لو واخذ بالك ولا بتاع انت هتأخذ بالك لما يكون هو مات ويكون جالك ولاد  
وكبروا. تحاول تعوض بقى - [00:26:07](#)

اللي فات ما راحت الحدوتة هتعمل ايه يعني؟ فاعى تكون يعني بتغزل على غزل الاب يعني. بالزات لو انت عارف وكلنا نعلم يعني  
اذا كان الاب بيحب الولد ولا لأ بيعتني بيه ولا لأ مببسر حش الا معاه ولا لأ ويخلي الخمسة ست مبسر حش للولد وحده - [00:26:27](#)  
تمام؟ لو هو عايز حد يشيله وعايز هو اللي يشيل حد ينضفه او البنت ده. والولد عارف كده كويس. وكل ما يعمل حاجة يقول له هات  
له طب هاتوا لي فلان وانت عارف القصة دي. وبعدين تقول له انا عندي والله قرشين وعايز ابني مش عارف ايه واجيب شقة تمليك  
وبتاع واقوم اصور واسافر برة وتسبب ابوك - [00:26:47](#)

لا والله الخير في ركابه هو. لكن انت يعني لا تكن اعمى. لا تكن اعمى. بالنصوص بخصوص ان صوت تبصرك تعرفت ان الخير في  
ركاب ابيك وفي ركاب امك. اوعى تكون متخيل الخير براهم. لان البركة - [00:27:07](#)

من الله تبارك وتعالى ياما ناس عندها ملايين والله العظيم لا يذوقون طعم النوم الا بالمسكنات. طب شقيان ايه معه زوجة ومعه اولاد  
ومعه مال ومعه جاه والكل بيدي له تعظيم سلام ومع ذلك شقي في حياته - [00:27:27](#)

اعظم انواع الشقاء ان يشكي الله العبد فيما يحب. لانه لو اشقاه فيما يكره هيسيبه ويمشي حاجة بكرهه لكن فيما يحب يشقيه.  
فيقال له انزع يا راجل سيب يا راجل سيبها ازاى. سيب الوزيفة اللي جاية لك البلا - [00:27:47](#)

الرشوة ومش عارف ايه اسببها ازاى واكل منين؟ ها انا عايز اقول لكم يا اخواني الصحابة علشان الناس فئات كل واحد له طريق  
كانوا دائما يسألون عن العمل وبعدين اي اي - [00:28:07](#)

ينزل تحت لتحت اذا ما انا ما كنتش من اهل هذه الفئة اكون من دي اولاً اكون من دي الى اخره. ولذلك قال فيما اوجب الله علينا صل  
الصلاة قائماً. طب انا مش قادر اقوم. الا الصلاة باطول - [00:28:27](#)

تصلي قاعدا الصلاة باطلة. ده الاول يعني. قال انا مش قادر. قال لك فان لم تستطع فصلي قاعدا. مش قادر. فان لم تستطع فصلي



على جنب. اذا ربنا عز وجل ما اوجب شيئا باطلاق - 00:28:47

واجب وخلاص. لأ اذا عجزت عن هذا الواجب يعزملك. تمام؟ انا بذبح ضد التيار وبتاع قلبي وجعني وخلاص مش قادر والموج خدني وراجع لورا غفرت لك. خلاص اعتبر انك جيت. اعتبر انك وصلت - 00:29:07

ولذلك الذي يعرف ربه تبارك وتعالى يزداد له حبا لن تجد سفيان الثوري يقول لو وكل حسابي الى ربي او الى ابي وامى لرضيت حساب ربي. لانه ارحم بي من ابي وامى - 00:29:27

الاب احيانا والام ما يعذرکش. ويلومك اشد اللوم. انت مطلوب منك تطلع الاول مسلا في وبعدين اكتب نفسي جالك اكتب نفسي حاجة مش الكتاب قدامك فاتح الكتاب اه صح وقاعد على المكتب اه بس الحروف بتتنطط قدامك. الكلام اللي انت شايفه ده لا انت فاهم منه حاجة - 00:29:47

ولا انت عارف حاجة ولا بتاع اراني يفتح العيال في البيت بتاع ايوة يا ابني الله يفتح عليك يا ابني ايوة انا عايزك كده تفضل تذاكر. ايوة انا فاتح الكتاب صح بس لا بذاكر ولا - 00:30:17

لو انا دماغي مش مذاكرة. جيت في الاخر وصعبة. انا عملت لك كزا وخليتك كزا وسويت لك كزا ومش عارف ايه وبتاع. وسقطت يا ابي والله كنت مكتئب مكتئب دي على نفسك. انا عملت اللي علي وانت اللي وعدتني وكنت فاتح الكتاب وما معكش حاجة مش عارف تتعبنى. تمام؟ امشي اطلب اطع برة ومش عارف ايه اطرده وبتاع - 00:30:27

ربك سبحانه وتعالى خالص هو ابوك لا يقبل منك عذرا احيانا يعني اعذر الناس لابنائك. لكن احيانا لا يقبل العذر. فضلا عن اخيه فضلا عن زميلك فضلا عن اي بني ادم في الدنيا - 00:30:47

لا يقبل منك عذر مع انك معزول. الحقيقة معذور ولا يقبل منك عذرا. بخلاف رب العالمين في حكاية انا هقيدها بعدين بحديس صحيح بس الحكاية حكاية قديمة يعني اسنادها لكن بناخد الحاجات اللي زي دي طالما مش منسوبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولا تقوم ولا تلزما به حجة ها؟ بس ما بتحركش - 00:31:07

الصحة قوي يعني ليه؟ لانها ممكن تحصل في الدنيا. اه احد الملوك كان ملك اخر بيحاربه يعني. وعايذ ينتزع برضو. المهم الملك ده مات ابنه بقى وارث بعده. العداوة لسة موجودة ما بين المملكة الثانية يعني. المهم حرب حرب قبضوا عليه على الولد ده - 00:31:37

وخدوه وحطوه في السجن وكان الملك ده عنده صنم موزة كده والحاجات دي. المهم لما اه اسروه وقفلوا عليه وهو عارف ليه بينادي يقول يا صنم الرواية بتقول فقال يا صمد نجني. اعوذ بالله يا صمد قال يا صمد. انتم عارفين الحروف قريبة - 00:32:07

افتتح الباب ما تعرفش حصل ايه. المهم نجا. الرواية بتقول انه نجا. فالملائكة قالت لله عز وجل فهو لم يكن يناديك. ده كان بينادي الصنم اللي بيعبده. يا صنم. انما اخطأ لسانه. وقد يصمد - 00:32:47

قال لان لم اجبه لاستويت انا والصنم. الصنم مش مش هيجابو طبعاً يعني. تمام؟ لكن الصمد يجيب تمام؟ مع انه غلط. قالها خطأ. الحديث صحيح. حديث التوبة اللي انتم عارفينه. فوالله افرح - 00:33:07

وكان عليه طعامه وشرابه ضلت الراحلة ايقن بالموت قال اذهب الى مكاني واموت رجعت وعليه طعامه وشرابه. قال اللهم انت ربي وانا عبدك. قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح. مش ده الحديث - 00:33:27

اقول الحقيقة هو ده كان في السكة لانه مناسب للقصة دي. الحديث اللي كنت اقلوه صحيح حديث انس الذي رواه مسلم في اخر صحيحه امر الله تبارك وتعالى الملائكة ان يخرجوا اربعة من النار. فاخرجوهم - 00:33:47

فلما خرجوا قالوا ردوه. فالتفت واحد من الاربعة الى ربه تبارك وتعالى وقال يا ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها. فغفر له وادخله الجنة. مجرد ما يقول ما كان ظني بك - 00:34:07

ده فين؟ القيامة اللي ما فيهاش فيها اعمال. انت ممكن دلوقتي تقول يا رب تحسن الظن بالله وبتاع والكلام ده وعندك عمال تعمله. انت في دار التكليف لكن في الاخرة ما فيش تكليف كتب على الاعمال واللي في الجنة في الجنة واللي في النار في النار والكلام ده.

انما لما - 00:34:27

قال لربه ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها. فلم يخيب ظنه فيها. وهكذا ربنا تبارك وتعالى ان ظننت فيه اي ظن كان لك كما تظن. شف انا بقول لان في بعض - 00:34:47

الناس بيروي الحديس ده خطأ بيزود فيه لفظة غلط. يقول قال الله عز وجل انا عند حسن ظن عبدي بي. ما فيش كلمة حسنى دي مش موجودة ها انا عند ظن عبدي بي. عشان كده قلت لك اي ظن اظن به سوءا. هيكون لك كما تظن. تظن انه هيورطك - 00:35:07  
تظن فيه انه هيتعبك هيتعبك. اظن هينجيك هينجيك. هيسترك هيسترك. كما تظن في تبارك وتعالى سيكون لك. ده في دار التكليف. يأتي الشيطان بقى يضيع منك الظن ده الشيطان يعده الفقر. وانت عارف انه شيطان. يقول لك الفلوس دي انت محتاجها -

00:35:27

واشوفك قايلك يا ابا الشقة فاضل عليها خمس اقساط وده بيديك رشوة اهي خد تاخي وتوب زي اخوات يوسف ها ان شاء الله ونتوب والكلام ده. تمام؟ فخدتها يا اخي. وربك رب قلوب وربنا غفور رحيم. هو انت مش فاك - 00:35:57  
عمر بن الخطاب مو كنت كافر يا اخي شوف امر فيه. ها مش يجيب لك بقى الحاجات دي كلها مع قلة العلم تدخل عليك تمام؟ وممكن وانت بتاخذ الفلوس روحك تطلع. ممكن وهي في جيبك ولسه ما دفعتش القسط روحك تطلع. طب نعمل ايه في الورطة دي -

00:36:17

ها؟ وزاد العلماء بيقولوا ايه اخطر شيه على العبد العاصي؟ ان يموت وهو يعصي. دي اخطر حاجة المعصية بتغفر. اذا تاب العبد تاب الله عليه. واحنا كلنا نعلم هذا وهو الذي يقول توبة على عبادته وفي سبعين موضع من كتاب الله - 00:36:37  
عز وجل قبول التوبة والكلام ده. تمام؟ فاحنا ما عندناش اشكال ولا خوف من حدوس المعصية. لكن الخوف من الاقلاق عنها او الخروج منها او الانسان ما يموتش عليها. كان الحسن البصري يقول يا ابن ادم - 00:36:57

ترك الذنب اهون من طلب التوبة. صح؟ ان تترك ذنب اهون مش هيحصل لك حاجة بعد ما تسيبه. انت عندك شهوة حد لازم اعمل زنب. وبعدين حيل بيني وبينه. ايه اللي حصل لي يعني؟ ولا حاجة - 00:37:17

الثورة بتاعة الشهوة راحت ورجعت لعقلي. قلت الحمد لله ما عملتهاش وبتاع والكلام ده. طب ده اهون. طب طلب التوبة. عملتها وعمايزك مش قادر. مش عارف ادوق. قلبي مش ملكي. قلبك الذي به قوام حياتك. انت لا تملكه - 00:37:37

وده من اعظم مظاهر العجز عجز البني ادم. ان هذا القلب انت لا تملكه. ارأيت الى رجل هلك في شيه يحبه. فقيل له انزع. قال لا استطيع حاجة بحبها جدا. وهي سبب هلاكه. سبب تعبته وسبب شقاه. واخذ بالك يا عم سبها يا عم. انت انت دلوقتي - 00:37:57  
بتدخل الحمام تصرخ. طب بتاكل شنطة ليه؟ ها؟ طب ما بلاش تاكل شنطة يقول لك يا اخي اطعم يا اخي ااكل تعبت. من غيرها ما اعرفش اكل يا عم انت بتدخل سابق بيدخن. الصبح يكح لحد ما سامع جري يسمعه. وبلغمه. واول ما يهدا يفتح السجائر -

00:38:27

السجائر ما اقدرش. ده انا كيفي. ده انا بنسى المهم ده انا وانا بطلع النفس كده يا اخي ما تعرفش اللي بيحصل لي. من المتعة يا عم. مش قادر. اهو لو كان قلبه بيده هو قلبه - 00:38:47

لكن قلبه ليس بيد. في حب ما يهلكه ولا يستطيع ان ينسى لان هذا القلب ملك الرب. وذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم في احد آا اقسامه بتاعه يعني لهذه الاية الباهرة. قال لا ومقلب القلوب. قال كده ليه؟ عشان تلتفت - 00:39:07

القصة ان هذا القلب ليس ملكا لك. هو مستودع الاخلاص في البدن. والعجيب او مش عجيب ولا حاجة لكن المصيبة على البني ادم ان عقله في هذا القلب. ها عقله في دماغه. زي ما واحد يقول لك خلي عندك عاق خلي عندك مخ ايوه عندي مخ اه يمشيه وبتاع لكن

العقل ان تعقل المعاني تعقل - 00:39:37

هنا هنا غلط اللي يقول لك العقل في الدماغ خطأ. انما العقل في القلب. الم تكن او لم تكن لهم قلوب اولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. وبعدين اخر الاية ايه؟ انها لا تعمل الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الدماء - 00:40:07

ولكن تعمل قلوب التي في الصدور. والنبي عليه الصلاة والسلام لما وصف الخواجة. قال ايه قال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرها او تراخيرا. طب الحاجز اللي بينطق اللي بيتكلم وينطق القرآن فين؟ المفروض يقرأ يقوم ينزل على هنا عشان - [00:40:27](#) يعقل الكلام؟ لا فيه سد هنا بقى. نعم. عشان لما تقرأ لا وجود حناجرهم تعرف ليه قال حناجرهم عشان اللسان اهو والقلب اهو والحنجرة في النص قام جاي سد واقف كده. يقرأ والكلام مش نازل - [00:40:57](#) ما بيجهش على قلبه. ولذلك لا يعقل ما يقرأ. لا يعقل ما يقرأ. الشيطان يعدكم الفقر هو يقول له هتفتقر يقول له عندك حق. الشيطان هو الذي وعد. ها وما يعده الشيطان الا غرورا. وانت عارف كده كويس والكلام ده. طب - [00:41:17](#) لما انت عارف ليه ما بتنفضش هو عارف اه ها عارف من هنا. لكن هنا مسدود وتحت ما فيش. لا يعني هذا القلب المشكلة انه مش مجرد مضخ فيه العقل اللي هو كل حياتك مبنية عليها - [00:41:37](#) كل التكاليف والاوامر مبنية على سلامة هذا العقد. لو طلع واحد مجنون غير مكلف. لو واحد نايم غير مكلف اساء نومهم عشان برضو عقله آا رايح وهكذا. تمام؟ فانا اريد ان اقول في النهاية احنا عندنا - [00:41:57](#) ثلاث حاجات. حاجة احنا والكفرة بنشترك فيها. وهو توحيد الربوبية وحاجة بتاعتنا احنا توحيد اللوهمية المختصة بالعبادة افعل ولا تفعل بس انا اعمال اصور لكم الصعوبة والمشقة مش عارف ايه والكلام ده. عشان اقول لك اخري يعني. وان ربنا يقدر واجتمعنا قبل كده هشرحها لكم اكثر. عشان تدخل - [00:42:17](#) عبادة من باب الاسماء والصفات. لو دخلت العبادة من باب الوسواس والصفات هتبقى زي الفل. هتموت في العبادة. من حلاوتهم. ومن ومن حبك لربك ومن قربك في العباد تصلي مش عايز تبطل صلاة. صم مش عارف تبطل. تتصدق عايز مالك كله يفهم. مش عايز يبقى معك ولا ملهم. عايز - [00:42:47](#) كله والكلام ده. كل ده اذا ايه؟ اذا عقدت اسماء الله وصفاته. احنا بيننا وبين بعض كبشر تعرف نبل البني ادم من ايه؟ مش من صفاته؟ وقعت في ورطة لقيته واقف جنبك. اتعزرت اداني. مش عارف ايه عمل فيه. آآ - [00:43:07](#) استنى جدع. والله ما طلبته الا ما كده. ما خطر ببالي الا ما لقيته عنه. ما عمل كده الا كذا. تحبه عشان ايه؟ صفاته. تمام اذا عرفت صفات الله عز وجل هتجبه اهو. بس تعرف صفاته. وده اوسع باب من - [00:43:27](#) من باب زيادة الايمان. كل ما تاخذ جديد في الاسماء والصفات ايمانك لابد ان يعلي. لازم لابد ان يعلم. تمام؟ يبقى اذا لما كلفك فتح لك باب لو دخلت منه هتلاقي العبادة دي زي الحلاوة. ها؟ مش كلفك وسابك آآ - [00:43:47](#) لنفسك ده اطلاقا يعني. عشان كده الثلاث حاجات دول دول دول الاعمدة الثلاثة اللي التوحيد قائمة توحيد الرؤية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام ولا يصح - [00:44:07](#) المرء به وحده يبقى زي ابو جهل واللي بيعمل موزة وكل حاجة. توحيد اللوهمية المتعلق بالعبادة لا تواصفات دي هي اللي تشيل بقى التكليف بتاع توحيد العبادة زي الموج اللي بيشيل الانسان ويمشي مع لو دخل من باب الاسماء - [00:44:27](#) اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:44:47](#)